

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 510 | ويفهم ذلك من [لو] الوصلية الدالة على أنّ الجزء الأول بنقيض الشرط ،
فيجب | أن يحمل قوله : (أو ° لا يسمّى) على مَن لا يكون مُقْلًا ، ويجعل عطفًا على قوله
: قد | يكون مقلًا ؛ لئلا يصير لغواً مستدركاً ، ثم هو على بناء المجهول ونائب الفاعل |
قوله : (الراوي) وكان الأنسب أن يقول : أو الراوي لا يسمى . بتقدير الراوي قبل | قوله
: لا يسمى كما قال فيما قيل : الراوي قد يكون مُقْلًا ، وليصير أبعد من العطف | على قوله
: سُمِّيَ ، والأمر فيه سهل ، (اختصاراً) علة (من الراوي) متعلق به . | | (عنه) أي
عن الراوي الأول ، (كقوله : أخبرني فلان أو شيخ ، أو رجل ، أو | بعضهم ، أو ابن فلان)
وهذا للعلم من الخارج بأن شيخ المبهمة مثلاً ليس إلا | واحد . | | (ويستدل / [123 - ب]
على معرفة اسم المبهمة بوروده من طريق آخر | مسمى) هذا يدل على أنّ من لا يسمى مجهول ،
وإن لم يُقْل ، فهذا دليل آخر على | أنه لا يجوز عطف قوله : لا يسمى ، على قوله سُمِّيَ ،
فإنه يلزم تخصيصه بالمقلّ | حينئذ ، / 87 - ب / وحاصل ما تقتضي عبارة الشرح والتمن ،
أن تكون موجبات | الجهالة أربعة ، لا اثنان ، الأول : كثرة النعوت ، والثاني : الإقلال ،
أي عدم الرواية ، | إلا واحد . والثالث : عدم التسمية . والرابع : أن يروي عنه اثنان
فصاعداً ، ولم | يوثق ولم نجد لعبارته تأويلاً . |